Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فبدا له ـــ بعد تفكير طويل ـــ أن يختار لها زوجاً صالحاً يرعاها ، وتأنس إلى صحبته فتسترد بعض الذى أضاعت في حداد ، استغرق ستة أشهر أو تزيد .. ووقع اختياره على « **أبى بكر** » رضى الله عنه صفى النبى ﷺ ، وصاحبه وصهره ، وأول رجل آمن به .

ولم يتردد عمر ، بل ذهب من فوره إلى أبى بكر ، وحدَّثه عن « **حفصة** » والصديق يصغى إليه في عطف ومواساة ، ثم عرض عليه أن يتزوجها وفي يقينه أن « **أبا بكر** » سيرحب بالشابة التقية الورعة ابنة الرجل الذى أعز الله الإسلام به .

ولكن « أبا بكر » ظل صامتاً ، ولم يجب ، وانصرف « **عمر** » وهو لا يكاد يصدق أن صاحبه رفض « **حفصة** » ، بعد أن عرضها عليه .

وسارت به قدماه إلى منزل « **عثمان بن عفان** » ، وكانت زوجته السيدة « **رقية بنت محمد** » ﷺ قد مرضت بالحصبة ، ثم ماتت رضى الله عنها .

وتحدَّث عمر إلى عثمان ، فعرض عليه « **حفصة** » وهو لا يزال يحس مهانة الرفض من أبى بكر ، وأطرق عثمان مفكراً ... ثم رفع رأسه وقال لعمر :

أمهلنى أياماً يا عمر أفكر .

وانصرف عمر من مجلس عثمان وهو لا يشك في رغبة عثمان في مصاهرته ، ولكن عثمان أبلغ عمر بعد أيام بعدم رغبته في الزواج !!